



الصراع على المناصب
يعمق أزمة السلطة
الانتقالية في السودان

كأس 2



بوليوود على نتفليكس:
«سرقة» أكبر
جمهور للسينما

كأس 14



إن لم تكن
إسرائيل فمن
وراء حريق نطنز

كأس 7



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2020/07/06

15 ذو القعدة 1441

السنة 43 العدد 11753

Monday 06/07/2020

43rd Year, Issue 11753

العرب

البتريك الماروني يطالب بإنهاء هيمنة حزب الله على الدولة اللبنانية

بيروت - خرج البتريك الماروني في لبنان بشارة الراعي عن تحفظه المعتاد وطالب رئيس الجمهورية ميشال عون بالعمل على فك الحصار عن الشرعية والقرار الوطني الحر، وضمان "حياد" لبنان.

واعتبرت مصادر سياسية لبنانية كلام الراعي، الأول من نوعه منذ خلافته البتريك الراحل نصرالله صفيير على رأس الكنيسة المارونية في عام 2011.

وأوضحت المصادر "أن الراعي اختار توجيه اتهامات إلى حزب الله من دون تسميته وذلك من أجل رفع هيمنته على مؤسسات الدولة اللبنانية، بما في ذلك رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة اللبنانية التي يرأسها حسان دياب والتي يتحكم بها الحزب".

ومعروف عن البتريك الراعي الذي خلف البتريك نصرالله صفيير أنه لم يستطع كسب ثقة المسيحيين في لبنان كما كانت الحال مع سلفه، وذلك بسبب مواقفه المسارية لحزب الله في أحيان كثيرة.

ورأى سياسي لبناني بارز أن الراعي ذهب بعيداً في حملته غير المباشرة على حزب الله عندما طلب "حياد" لبنان، أي أن يكون خارج الحلف الذي يرغب حزب الله وضعه فيه.

وجاء كلام البتريك الماروني خلال رؤسائه قدامس الأحد في الصرح البتريكي الصيفي، في الديمان، شمال لبنان.

ولفت الراعي إلى أن "أسوأ ما نشهده اليوم هو أن معظم الذين يتعاونون الشأن السياسي، لا يعيهم إلا مكاسبهم الرخيصة ومصالحهم وحساباتهم".

وأضاف "هؤلاء السياسيين يريدون إخفاء مسؤوليتهم عن إفراغ خزينة الدولة، وعدم إجراء أي إصلاح في الهيكليات والقطاعات".

وأشار إلى أن المسؤولين السياسيين، من مختلف مواقعهم، لا يمتلكون الجرأة والحرية الداخلية للالتقاء وإيجاد السبل للخروج من أسباب معاناتنا السياسية التي هي أساس أزماتنا الاقتصادية والمالية والتقنية والمعيشية".

واعتبرت الأوساط السياسية اللبنانية أن كلام البتريك الماروني الذي تغافى في الماضي أي مواقف حادة، جاء ليؤكد أن لا خيار أمام لبنان غير تحديد نفسه عن الصراعات الإقليمية والابتعاد عن المواقف التي تجعل منه حليفاً لإيران كما يرغب في ذلك حزب الله.

وقال البتريك "المرحلة التي بلغناها تجعلنا نناشد رئيس الجمهورية العمل على فك الحصار عن الشرعية والقرار الوطني الحر ونطلب من الدول الصديقة رفعا إلى نجدة لبنان كما كانت تفعل كلما تعرّض لخطر"، ولم يحدد من هي

رافال تهاجم الأتراك في الوطنية: مصرية أم فرنسية؟

رد عسكري سريع على زيارة وزير الدفاع التركي إلى طرابلس ومصراتة

الجمعي قاسمي



رافال فوق المتوسط

وقبل ذلك، تداول عدد من الناشطين في من الساحل الغربي الليبي تسجيلات مصورة، لنحركات رتل عسكري تابع للقوات التركية تحمل بمعدات خاصة بالدفاع الجوي المتعددة، وهو يتجه نحو قاعدة الوطنية الواقعة على بعد نحو 140 كلم جنوب غرب العاصمة طرابلس.

ووصف الضابط الليبي الغارات على قاعدة الوطنية بأنها "عملية جوية نوعية". ومع ذلك، لم يصدر أي تبين رسمي ليبي لهذه الغارات التي رأى مراقبون أنها ليست عملية عسكرية عادية، وإنما تشير بسياق رسالتها إلى أنها ستكون مقدمة لتغيرات في المحنى السياسي، تتجاوز ما هو سائد حالياً إلى فتح بوابات جديدة لمحاورة التمرد التركي في ليبيا الذي أصبحت مساحته تتقلص نتيجة الضغوط الإقليمية والدولية.

واعتبر النائب في البرلمان الليبي، إبراهيم الدرسي، أن "الغارات الجوية واضحة بأهدافها التي شكلت صفة قوية وموجعة لوجه الرئيس التركي طيب أردوغان، ودواته في ليبيا، وخاصة حكومة الميليشيات برئاسة فايز السراج". وقال الدرسي في اتصال هاتف مع "العرب" من سرق ليبيا إن رسائل هذه الغارات "تؤكد أن الساحة في ليبيا ليست فارغة، بل توجد فيها قوى لها القدرة

واتهمت حكومة طرابلس الأحد "طيراناً أجنبياً" بقصف القاعدة من دون أن تقدم تفاصيل عن الطائرات التي شنت الهجوم وماهية الأهداف.

ورغم نفي الإعلام التركي والقطري سقوط ضحايا في القصف، إلا أن المصدر أكد أن الغارات أدت إلى مقتل عدد من العسكريين الأتراك الذين جرى نقلهم إلى مستشفى بلدة الجميل القريبة من القاعدة.

وقال الضابط المتقاعد طالباً عدم ذكر اسمه، إن تسع غارات جوية استهدفت استراتيجية "الذئاب" بقاعدة الوطنية التي تتخذها القوات العسكرية التركية مقراً لها منذ سقوطها بيد ميليشيات حكومة فايز السراج في مايو الماضي، إلى جانب استهداف منظومات الدفاع الجوي "صونغور" والرادارات الثابتة والمحرقة، ومنظومة "كوران" للتشويش الإلكتروني، التي كانت وحدات الجيش التركي قد ركزت في قاعدة الوطنية.

تونس - قالت مصادر مطلعة لـ "العرب"

إن الطائرات المهاجمة التي استهدفت قاعدة الوطنية في غرب ليبيا هي من طراز رافال، مما يحصر القوة المهاجمة بين فرنسا ومصر الدولتين اللتين تمتلكان هذا النوع من الطائرات ضمن المدى الذي تقع فيه قاعدة الوطنية، معتبرة التحرك بمثابة رد سريع على زيارة وزير الدفاع التركي خلوصي أكار إلى طرابلس التي عكست حجم التماهي التركي غرب ليبيا.

ويقلق الوجود التركي في ليبيا مصر وفرنسا اللتين رفعتا مؤخراً في حدة انتقاداتهما لانتقار؛ حيث لوححت القاهرة بالتدخل في حال حاولت ميليشيات حكومة طرابلس المدعومة من تركيا التقدم نحو سرت، في حين وصفت باريس التحركات التركية بـ "غير المقبولة" مشددة على أنها لن تسمح باستمرار ذلك.

وكتشفت عملية قصف قاعدة الوطنية أن الخطوط الحمر الجوية تختلف عن الخطوط الحمر الأرضية التي رسمها الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي لأن تتركز طائرات مقاتلة ومسيرة في الوطنية يزيد من التهديد الجوي لأية وحدات منتشرة في سرت وقاعدة الجفرة والشرق الليبي.

وكان السيسي قد لوح بإمكانية تدخل بلاده عسكرياً في ليبيا، لافتاً إلى أن مصر "لن تسمح بتجاوز الصراع في ليبيا خط سرت". وأشار إلى أن "سرت والجفرة بالنسبة إلى أمن مصر خط أحمر لن تسمح بالمساس به".

ونشرت مواقع إخبارية مصرية صوراً غير مؤرخة لطائرات صواريخ هوك ورادارات ذكرت أنها كانت من الأهداف التي تمت مهاجمتها في الوطنية.

ومنذ سيطرة الميليشيات الداعمة لحكومة الوفاق في طرابلس على قاعدة الوطنية بعد انسحاب قوات الجيش الليبي منها إثر سلسلة ضربات جوية تركية استهدفتها، تتواتر الأنباء بشأن وجود مخطط لتحويلها إلى قاعدة تركية، وهو الأمر الذي تعارضه فرنسا بشدة، والتي أشارت أنباء إلى اقتراحها بتحويل الوطنية إلى قاعدة لحلف شمال الأطلسي "ناتو".



إبراهيم الدرسي
قصف الوطنية يؤكد تواجد قوى ليبية قادرة على الضرب ساعة ما تشاء

زيادة الضريبة الحكومية على راديو السيارات تثير استياء المصريين وتهكمهم

القاهرة - استقبلت شريحة واسعة من المصريين موافقة البرلمان على مقترح حكومي بزيادة ضريبة استخدام راديو السيارات بنوع من التذمر والاستهجان بدون أن يخلو من عادة التهكم السائدة، بالرغم من أن القيمة التي سوف يدفعها أصحاب المركبات زهيدة، ولا تتعدى ستة دولارات سنوياً، لكن استقبال الشارع لها أربك الحكومة.

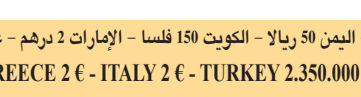
وضاعف مجلس النواب غضب المواطنين بالموافقة السريعة على مقترح حكومي آخر، يقضي بحصم 1 في المئة من رواتب الموظفين بالجهان الإداري للدولة، في محاولة لتحقيق عائد سنوي من جيوب الناس يصل إلى نحو خمسة مليارات دولار، لتغطية

محتواه ولا يتحدث بلسان الشارع، وكان الحكومة تريد رفع يديها عن الإنفاق عليه لإخفاقه في مهمته، وتلقي العيب على المستمع والمشاهد لتحمل المسؤولية.

ولم يتردد عادل في التعبير عن شعوره بالصدمة من تصريحات مسؤولين ونواب برلمان، بأن ميزانية الهيئة الوطنية للإعلام تقترب من مليار جنيه، والمطلوب من الشعب أن يساهم في دعمها، وهناك أسر لا تجد قوت يومها، وأرباب عائلات فقدوا وظائفهم بسبب وباء كورونا، ومعلمون يتسولون رفعا في رواتبهم ببضع عشرات من الجنيهات.

يتم تجميع المبالغ التي تم إنفاقها خلال الأشهر الماضية من جيوب المواطنين، وبالتالي لا بد من الوقوف مبكراً ضد أية محاولات جديدة لفرض المزيد من الأعباء تحت أي مسمى.

وعبر محمد عادل، المعلم بمدرسة حكومية، عن استهجانته لأن يذهب قرابة نصف العائد من ضريبة الراديو إلى دعم الإعلام الرسمي الذي لا يشاهده أحد ويتم التحكم في



جihad عودة
هناك مسؤولون مصريون لديهم فهم خاطئ لمفهوم الضريبة

القاهرة، أن غضب الناس مبرر بعدما وجدوا أن الحكومة أصبحت تشاركهم في ملكيتهم الخاصة، وكان سوق السيارات يستأجرون منها أجهزة الراديو، وعليهم دفع مقابل ذلك بشكل سنوي، ما يعني أن هناك مسؤولين لديهم فهم خاطئ لمفهوم الضريبة عموماً.

واستغرب مؤيدو الحكومة إصرارها على اتخاذ قرارات تبدو صحيحة في توقيتات خاطئة، فالشارع يقف خلف القيادة السياسية لجابهة التحديات الإقليمية، ثم تقوم الحكومة بتأليب الناس عليها بسهولة.

ووبر معارضون موقفهم بأن هناك إصراراً على تحميل الشارع فاتورة مواجهة تداعيات جائحة كورونا، بحيث

بعض بنود العجز في الموازنة العامة. وترسخ قناعة لدى قطاع كبير من المصريين بأن ما تقدمه الحكومة لهم باليد اليمنى تستقطع منه ما تريد بالميسرى، حيث زادت مخصصات أجور الموظفين، وبعد أيام قليلة قررت استقطاع جزء من رواتب العاملين في القطاع الحكومي.

وتشعر شريحة من المصريين بالقلق من عودة الحكومة إلى سياسة فرض الضرائب كحل سهل لتجاوز الأزمات الاقتصادية دون البحث عن وسائل أخرى لتعظيم الإيرادات العامة، والإنفاق على المشروعات القومية.

واعتبر جهاد عودة، استنفاذ العلوم السياسية بجامعة حلوان في جنوب

مصر 3 جنيه مصري - موريتانيا 120 أوقية - تونس 900 طليم - المغرب 3 دراهم - الجزائر 7 دينار - البحرين 200 فلس - اليمن 50 ريالا - الكويت 150 فلسا - الإمارات 2 درهم - عمان 200 بيزا - قطر 2 ريال - العراق 2000 دينار - الأردن 500 فلس - سوريا 150 ليرة - السودان 50 ديناراً